بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

70 - كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ

الدرس الخامس والأربعون: من كتاب الأَطْعَمَةِ من صحيح البخاري

بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّهْرِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ: التَّهْرُ وَالْمَاءُ "

5443 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يَسْلِفُنِي فِي تَهْرِيٍّ إِلَى الْجِدَادِ، وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي

بَطْرِيْق رُوْمَةٍ، فَجَلَسَتْ، فَخَلَا عَاوًا ، فَجَاءَنِي الْيَهُودِي عِنْدَ الْجَدَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا،
فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلِ فَيَأْبِي، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
لِأَصْحَابِهِ: «أَوْشُوا نَسْتَنْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِي» فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِمُ الْيَهُودِي، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبَى، فَهَمَّتْ فَجَنَّتْ بِقَلِيلِ رَطْبٍ،
فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيْشُكَ يَا
جَابِرٌ؟» فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «أَفْرَشُ لِي فِيهِ» فَفَرَشْتَهُ، فَدَخَلَ فَرَقْدًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَجَنَّتَهُ
بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلِمَ الْيَهُودِي فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ
الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا جَابِرُ جِدْ وَأَقْضِ» فَوَقَفَ فِي الْجَدَادِ، فَجَدَدَتْ مِنْهَا مَا قَضَيْتَهُ،
وَفَضَلَ مِنْهُ، فَخَرَجَتْ حَتَّى جَنَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتَهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ» عَرُوشٌ: وَعَرِيْشٌ: بِنَاءٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَرُوشَاتٍ﴾ [الأنعام: 141] : مَا يَعْرُشُ
مِنَ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ: ﴿عَرُوشَهَا﴾ [البقرة: 259]: أَبْنَيْتَهَا

عصر يوم الاثنين 13 شوال 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون